

الأغاني

قال فجعل أبو المهاجر يضحك ويقول له ويحك وإني لو كان إليها سبيل لوهبتها لك ولكن لها مني ولد .

أخبرنا الحسن بن علي قال حدثنا أحمد بن الحارث الخزاز عن المدائني قال .
كان عمر بن يزيد الأسدي مبخلا ووجدته أبوه مع أمة له فكان يعير بذلك وجاءه الحكم بن عبد
الأسدي ومعه جماعة من قومه يسألونه حاجة فدخلوا إليه وهو يأكل تمرا فلم يدعهم إليه
وذكروا له حاجتهم فلم يقضها فقال فيه ابن عبدل .

(جَرِيئُنا وبين يديه التمر في طَبِيقٍ ... فما دعانا أبو حَفْصٍ ولا كادا) .

(علا على جسمه ثوبان من دَنَسٍ ... لؤمٌ وجُبِينٌ ولولا أَيْرُوه سادا) .

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال أخبرنا محمد بن الحسن الأحول عن أبي نصر عن الأصمعي قال

كانت امرأة موسرة بالكوفة وكانت لها على الناس ديون بالسواد فاستعانت بابن عبدل في
دينها وقالت إني امرأة ليس لي زوج وجعلت تعرض بأنها تزوجه نفسها .

فقام ابن عبدل في دينها حتى اقتضاه فلما طالبها بالوفاء كتبت إليه .

(سَايُحْتَنِكُ الذي حاولتَ منِّي ... فقطَّعَ حبلَ وصلك من حبالِي) .

(كما أخطاك معروفُ ابنِ بَشِيرٍ ... وكنتَ تَعُدُّ ذلكَ رأسَ مالٍ) .

قال وكان ابن عبدل أتى ابن بشر بالكوفة فسأله فقال له أخمسمائة أحب إليك الآن عاجلة أم
ألف في قابل قال ألف في قابل .

فلما أتاه قال له ألف أحب إليك أم ألفان في قابل قال ألفان فلم يزل ذلك دأبه حتى

مات ابن بشر وما أعطاه شيئا